فاعلية برنامج تدريبي للمناظرة والبرلمان الطلابيين باستخدام استراتيجية التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية : دراسة شبه تجريبية

د. شيماء محمد متولي*

ملخص الدراسة:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج للمناظرة والبرلمان الطلابيين في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، باستخدام المنهج شبه التجريبي بنظام المجموعة التجريبية الواحدة على عينة عمدية قوامها (30) مفردة، لتطبيق أدوات الدراسة عليهم قبليًا وبعديًا، وتمثلت هذه الأدوات في:(الاستبيان، مقياس التفكير الناقد، برامج للمناظرة والبرلمان الطلابيين).

وتوصلت أهم نتائج البحث إلى: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الناقد، لصالح التطبيق البعدي، مما يثبت فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد.

الكلمات المِفتاحية:

المناظرة، البرلمان، التعليم المدمج، مهارات التفكير الناقد، تلاميذ المرحلة الإعدادية.

* المدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

The effectiveness of a training program for debate and student's parliament using the blended education strategy in developing critical thinking skills among middle school students. Semi-experimental study

Abstract:

The aim of the current research is to: identify the effectiveness of a program for student debate and parliament in developing critical thinking skills among middle school students, using the quasi-experimental approach by the a single experimental group system on a specifically chosen sample of 30 individuals, to apply study tools on them before and after, and these tools were represented in the questionnaire, and the critical thinking scale, and programs for debate and student parliament. The results of the research showed that there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the average scores of the students of the experimental group, in the pre- and post-applications on the critical thinking scale, in favor of the post-application, which proves the effectiveness of the program develops critical thinking skills.

Keywords: Debate, Parliament, Blended Education, Critical Thinking Skills, Middle School Students.

مقدمة:

يعد نشاط الإعلام التربوي من الأنشطة الهامة التي يقوم بها التلميذ داخل المدرسة، ويتسم بالشمولية والاتساع، ويمكن أن يسهم في تنمية العديد من القدرات لدى التلاميذ، ويؤكد إيجابية التلميذ وفعاليته، وممارسته داخل المدرسة تنقل التلاميذ من ثقافة الذاكرة وخلق التلميذ المبرمج آليا غير النشط إلى ثقافة الإبداع، فالتلاميذ المشاركون هم تلاميذ إيجابيون قادرون على اتخاذ القرار وإبداء الرأي والتعليل والتفسير وامتلاك مهارات السلوك الاجتماعي والاتصال (محمود إسماعيل ،2004، ص14).

ويكتسب نشاطي البرلمان المدرسي والمناظرة الصحفية، كنشاطين من أنشطة الإعلام التربوي، أهمية خاصة في إكساب التلاميذ الممارسين لهما مفاهيم الديمقراطية، والتدريب على التعبير عن الرأي بطريقة منظمة، والتشجيع على التفكير بمختلف مستوياته، بهدف مقابلة الحجة بالحجة والدليل بالدليل، وبحث الأسباب بقصد الوصول للحقيقة من وراء ما يتم مناقشته.

هذه المهارات المكتسبة من ممارسة هذه الأنشطة، تسمى علميا بمهارات "التفكير الناقد" والتي تعد مهارات عقلية قابلة للتنمية، يتوقف نجاحها على البيئة المعينة والدعم التعليمي لتضمين البرنامج التدريبي مواقف تدريبة وتمارين مشوقة للمتدربين " فكل طالب يستطيع أن يتعلم كيف يفكر تفكيرا ناقدا إذا أتيحت له فرص التدريب والممارسة الفعلية" (فتحي جروان، 2017، ص11-43).

وتتمثل مهارات التفكير الناقد في معرفة الافتراضات والتفسير، والتحليل، والتقويم، والاستنباط والاستنتاج، وهو ما يمكن اكتسابه من ممارسة أنشطة البرلمان والمناظرة، باستغلال مظاهر النمو لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، التي تنمو فيها "قدرتهم على التفكير والتعلم واكتساب المهارات والمعلومات، وينمو الإدراك والانتباه، والتذكر معتمدا على الفهم واستنتاج العلاقات، وتزداد قدرته على فهم الأفكار وحل المشكلات" (حامد زهران، 2004، ص342).

ويعتبر التعليم المدمج أحد صيغ التعليم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، فهو برنامج تعلم يستخدم أكثر من نمط توصيل بهدف تحسين نتيجة التعلم وتقليل تكلفة التقديم، ويركز على تحسين إنجاز أهداف التعلم، بتطبيق تكنولوجيا التعلم بأسلوب يتوافق مع نمط التعلم الشخصي، لنقل المهارات، للشخص المناسب، في الوقت المناسب (Harmer, 2009) لذا فهو يعد أنسب الطرق لتعويد المتعلم على التعلم المستمر الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء المعلومات من حوله، إضافة إلى ما يتميز به من خصائص كمرونة الوقت وسهولة الاستعمال (سالم الموسوي، 2012، ص522-593).

كما يعد الاتجاه نحو الفكر البنائي أحدث ما عرف من الاتجاهات في التدريس، إذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في الطالب، مثل متغيرات المعلم والمدرسة والأقران والمنهج، ليتجه التركيز إلى العوامل الداخلية التي تجري داخل عقل المتعلم حينما يتعرض للمواقف التعليمية مثل: معرفته المسبقة ومفاهيمه المكتسبة، وقدرته على التذكر ومعالجة المعلومات وكذلك أنماط تفكيره، حيث يرتكز الفكر البنائي على التسليم بأن كل ما يبنى بالمتعلم نفسه يصبح ذا معنى له، مما يدفعه إلى تكوين منظور خاص به عن التعلم

بالمنظومات والخبرات الفردية، "فالفكر البنائي ليس مجموعة من الأفكار المجردة حول المعرفة والوجود الإنساني، بل هي فكر واقعي في الممارسات التعليمية الجيدة (Gordo,2009).

من هنا نجد أنه إذا ما تم إعداد برامج بنائية بوعي وإتقان باستخدام أنشطة تربوية مؤثرة وفعالة، ساعدت على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ بشكل صحيح وناجح، وفقا لقدراتهم وإمكانياتهم.

الدراسات السابقة:

دراسات المحور الأول: وتتناول دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في اكتساب المهارات المعرفية والفكرية.

هدفت دراسة (عاهدة المعاقلة،2022، ص378-394) التعرف على البرلمانات المدرسية ودورها في تعزيز الثقافة السياسية لطلبة المدارس في الأردن لتشكيل حالة من الوعي لديهم في الممارسات الديمقراطية التي تستند على المشاركة السياسية والارتقاء بالثقافة السياسية كجزء من المكنون المعرفي والسلوكي لدى الطالب، وقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج: حيث أكدت أن البرلمانات المدرسية أسهمت بتوعية الطالب وتنمية ثقافته السياسية، كما بينت الدراسة أن البرلمانات الدراسية أسهمت في تعزيز قدرة الطلاب على المناقشة والتعبير عن آرائهم وخلق مساحة من الإبداع والابتكار في توجهاتهم السياسية، وبحثت (Reem Al- Zou'bi, 2021) عن أثر التربية الإعلامية والمعلوماتية في إكساب طلاب الكليات التربوية مهارة التفكير الناقد وذلك بتطبيق أداة استبانة على عينة من (134) طالباً وطالبة، مكونة من (20) فقرة تحتوي على محتويات إعلامية متنوعة منشورة على عدة مواقع للتواصل الاجتماعي: فيسبوك، إنستغرام، وتويتر، وأظهرت النتائج أن: الطلبة لديهم درجة مقبولة من مهارة التفكير الناقد لفهم ونقد محتويات الوسائط بنسبة (81%)، في حين تناولت(عزة عبد الغني،2021، ص85-89) دور البرلمان المدرسي في دعم الحقوق الاتصالية لطلاب المدارس الثانوية بمحافظة الشرقية، بتطبيق أداة الاستبيان على عينة من ممارسي نشاط البرلمان المدرسي، وتوصلت النتائج إلى: أن أهمية نشاط البرلمان المدرسي في دعم حقوق الطفل الاتصالية.

كما بحثت (شيماء السيد،2020، ص75-110) في معرفة أثر استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية في تنمية مهارات الطلاقة القرائية الشفهية باللغة الإنجليزية، واعتمدت المنهج التجريبي باستخدام أدوات (اختبار الطلاقة القرائية الشفوية باللغة الإنجليزية– استبيان لتحديد اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية)، بالتطبيق على عينة من (35) طالب بالصف الأول الإعدادي، وكانت أهم نتائجها: التحسن الملحوظ لصالح التطبيق البعدي في اختبار الطلاقة القرائية الشفهية باللغة الإنجليزية، مما أثبت الدور الفعال للإذاعة المدرسية في تنمية هذه المهارات، واستهدفت (هبه جودة،2020،ص229-176) التعرف على كيفية تحقيق الأمن الفكري لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال نشاط الإذاعة المدرسية، إضافة إلى التعرف على معوقات تحقيق الأمن الفكري بالمدارس الإعدادية، وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي، وأداة الاستبيان، وتمثل مجتمع البحث في تلاميذ وأخصائي الإعلام التربوي من

عينة قوامها (173) تلميذا، و(40) أخصائي، وتوصلت أهم النتائج إلى: قلة تناول موضوع الأمن الفكري بفقرات الإذاعة المدرسية، وندرة توعية التلاميذ بخطر الانحراف الفكري، وأن الامن الفكري له علاقة وثيقة بحالة التلميذ الاجتماعية والنفسية، في حين تناولت (نجلاء الخصيف،2020، ص179-218) دور المدرسة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان، تم تطبيقها على عينة مكونة من (912) طالبة، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن أبرز العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد تتمثل في: وجود ضعف في إمكانات المدرسة المادية والتقنيات والوسائل، وتركز عملية التعلم على حفظ المعلومات وتلقينها، وتهمل المدرسة روح البحث والتجريب، كما بحث (الصديق عبد الصادق،2018، ص77-130) في محاولة التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية من مدرسين اللغة العربية وعددهم (166) مفردة، وكانت من أهم نتائجها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في دور الإذاعة المدرسية في تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية للغة العربية لصالح الإناث، وبحثت (إيمان عز الدين،2018، ص237-298) في دور المشروعات التطبيقية في تنمية التفكير الابتكاري وتطوير الأداء الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدواتها في اختبار مواقف ومقياس التفكير الابتكاري بالتطبيق على عينة من طلاب السنة النهائية بقسم الإعلام التربوي قوامها (34) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية طردية بين ممارسة الطلاب لمشروعات التخرج ومستوى جوانب التفكير الابتكاري لديهم من حيث القدرات العقلية ومستوى الأداء المهني، واستهدفت (عزة الكحكي،2018، ص 39-94) التعرف على إمكانية وضع رؤية مستقبلية من جانب الممارسين والأكاديميين لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى الطلاب، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت العينة في(120) مفردة من أخصائي وموجهي الإعلام التربوي، وتوصلت الدراسة إلى: أنه من أهم الأدوار المتوقعة من أخصائي الإعلام التربوي لتنمية الإبداع لدى الطلاب فن الإلقاء الإذاعي والتدريب على مهارات استخدام الحاسب لتنفيذ صحيفة الكترونية، واستغلال طاقات الطلاب لعمل حملات إعلامية والتدريب على النصوص الإذاعية، وفن التصوير الصحفي، وبحث (Vogts,Toddr,2018) في أثر مشاركة الطلاب في الصحافة المدرسية على المشاركة الأكاديمية والاجتماعية والمدنية، وتم إجراء مقابلات مع مستشاري الصحافة المدرسية في مدرسة جالفا الثانوية بكنساس، وثمانية من الطلاب المشاركين في الصحافة الأسبوعية، وأوضحت النتائج أن الطلاب الذين لديهم مشاركة أكاديمية عالية يفشلون في الانخراط اجتماعيًا أو مدنيًا بشكل مباشر كنتيجة للمشاركة في برنامج الصحافة؛ وقد يرجع ذلك إلى ضعف في أصول التدريس والتدريب الصحفي، وكشف (موسى يونس،2016، ص111-128) عن تأثير الصحافة المدرسية في تنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، اعتمد المنهج التجريبي، وتم التطبيق على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية قوامها (100) مفردة من الذكور والإناث، وتوصلت إلى أن الصحافة

المدرسية السبب في تنمية الوعي الاجتماعي بقضايا المجتمع المحلي لدى عينة الدراسة، كما أن هناك فروق ذات دلالة إيجابية لصالح المجموعة التجريبية في المستويات المعرفية والوجدانية والمهارية، في حين تناولت دراسة(Rechel M,2016) تأثير ممارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي واكتسابهم لقيم المواطنة، باستخدام منهج المسح بالعينة وأداة الاستبيان التي طبقت على عينة من طلاب المدارس الثانوية قوامها (45) مفردة، وتوصلت إلى أن: مشاركة الطلاب في أنشطة الصحافة المدرسية أدى إلى زيادة رغبتهم في المشاركة الاجتماعية في محيط سكنهم، كما ساهمت الصحافة المدرسية في تدعيم قدرة الطلاب على صنع القرار وتحمل المسئولية الجماعية في المجتمع المدرسي، وبحث(السيد حسن،2015، ص321-362) في فاعلية برنامج مقترح في المقال والكاريكاتير لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب الثانوية، واعتمد المنهج التجريبي، وطبق مقياس للتفكير الناقد على عينة عشوائية قوامها 105 مفردة، تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبتين ومجموعة ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى: فاعلية البرنامج لما حققه من نتائج إيجابية على مقياس التفكير الناقد البعدي بنسبة 97,6%، واستهدفت دراسة (سعد عبد الكريم،2015، ص115-182) إظهار فاعلية المناظرة الاستقصائية في تنمية التفكير المنتج لدى تلامذة الصف الثاني الإعدادي عبر دراستهم للعلوم، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت مقياس المنتج، واشتملت العينة على مجموعتين تجريبيتين بواقع(5) مفردات لكل مجموعة، وأشارت النتائج إلى: فاعلية أسلوب المناظرة الاستقصائية في تنمية التفكير المنتج، في حين بحثت دراسة(Mcneill &Marx,2015,p 153-191) في فعالية استخدام المناظرة في تدريس العلوم، واختبار قدرة طلاب المدرسة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية على استخدام أسلوب المحادثة، باستخدام الأسلوب التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة أنه ما بين(19%-35%) من الطلاب الذين استخدموا أسلوب المناظرة العلمية وصلوا لمستوى عال من التفكير وبحث الأسباب لتبرير آرائهم، واستهدف(صابر جيدوري،2014، ص399-427) التعرف على تأثير الإعلام التربوي في تنمية أداء الطلاب على المستويين التعليمي والثقافي، من وجهة نظر عينة من طلاب مدينة دمشق، تبعا لمتغيري الجنس والاختصاص، باستخدام أداة الاستبانة على عينة عشوائية بلغ قوامها (800) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على تأثير الإعلام التربوي في تنمية أدائهم على المستويين التعليمي والثقافي، وبحثت دراسة (Zwmbal,2013) في دور المناظرة الاستقصائية في تحقيق أهداف العلوم من خلال تعاون الطلاب في مجموعات تنافسية، واختيرت عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية قوامها 168 مفردة في مجموعتين تجريبيتين تعاونية وفردية، وأوضحت نتائجها أن: العمل التعاوني في مناظرة الطلاب للمشكلات جاء أكثر كفاءة من العمل الفردي، كما تناولت دراسة (Wiley,Black,2011,p687-719) دور الصحافة المدرسية في تنمية الوعي المعلوماتي، وهي دراسة وصفية استخدمت المنهج المسحي، وأداة الاستبيان التي طبقت على عينة عشوائية من طلاب المدارس البريطانية عددها (148) مدرسة، لمعرفة جدوى الممارسات الصحفية في تنمية المعلومات لدى الطلاب، وتوصلت إلى أن: الممارسات الصحفية من قبل الطلاب تساعدهم عل تنمية المعلومات في العديد من المجالات الدينية والثقافية والسياسية والاجتماعية، مما يؤكد على الدور الإيجابي للصحافة المدرسية.،

واستهدفت دراسة (خالد صالح،2009، ص1767) التعرف على دور البرلمان المدرسي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية كلا من قيم المواطنة والمشاركة الاجتماعية والولاء والانتماء ومعرفة الحقوق والواجبات، وتكونت العينة من (175) تلميذا وتلميذة و(20) من أخصائي جماعات البرلمان المدرسي، بتطبيق أداتي الاستبيان ومقياس المواطنة، وتوصلت إلى أن مشاركة التلاميذ في جماعات البرلمان المدرسي يكسبهم العديد من القيم الاجتماعية وقيم المشاركة الفعالة الإيجابية.

دراسات المحور الثاني: والتي تتناول فاعلية التعليم المدمج في تنمية معارف ومهارات الطلاب استهدفت دراسة(Cannon,and others 2023,p70-90) تحديد واختبار العوامل الفردية التي تؤثر على أداء الطلاب بشكل تجريبي في التعليم بطريقة التعلم المدمج. من خلال استبيانين تم إجراؤهما خلال الفصل الدراسي في كليات إدارة أعمال عامة كبيرة، وتوصلت نتائجها إلى أن: التنظيم، والمعرفة، وجهود الطلاب تعزز أداء الطلاب في دورات التعلم المدمج، كما أن الكفاءة الذاتية والمواقف الخاصة بالدورة التدريبية تؤثر على ما وراء المعرفة وجهود الطلاب، وبناءً على النتائج، قدمت استراتيجيات عملية لتصميم دورات تعليمية مدمجة تعمل على تحسين أداء الطلاب، وهدفت دراسة (سكرة البريدي، دعاء فكري،2023،ص 743-796) معرفة المشكلات التي تواجه طلاب الإعلام التربوي في إنتاج مشروعات التخرج، من خلال دراسة استقصائية تم وضع برنامج تعليمي مدمج في محاولة لتلافي هذه المشكلات، ولتنمية معارف ومهارات الطلاب، وتنمية الدافعية لإنجاز المشروع، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذي المجموعتين، وتكونت العينة من(60) طالبًا،(30) في العينة التجريبية و(30) في العينة الضابطة، واستخدمت أدوات الاستبانة والاختبار التحصيلي، وبطاقة تقييم المنتج، ومقياس الدافعية للإنجاز. وبينت النتائج أن: الطلاب يواجهون العديد من المشاكل في إنتاج المشروع، إضافة إلى تأثير البرنامج المدمج في تنمية معارف ومهارات الطلاب في إنتاج المشروع، وبحث (Wasito Utomo&Others 2023) في تحديد تأثير نموذج التعلم الهجين القائم على STEAM على مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وذلك باستخدام الطريقة شبه التجريبية على مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، لتحليل بحث الطلاب عن مصادر البيانات من خلال قواعد بيانات مثل جوجل سكولر وساينس دايركت وايريك وويلي، وأوضحت النتائج، أن نموذج التعلم المختلط له تأثير كبير على مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب مقارنة بالنموذج التقليدي، في حين هدفت دراسة (أحمد الحضرمي وآخرون،2022، ص67-96) التعرف على فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، باستخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة على عينة قوامها(300) معلمًا ومعلمة، وتوصلت إلى: أن محاور التعليم المدمج جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة، كما أن درجة فاعلية التعليم المدمج في منصات جوجل كلاس، متوسطة، في حين جاء مستوى تفاعل الطلاب للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل كلاس بدرجة عالية، في حين تناولت دراسة (عدلية رجب،2022، 126-164) قياس فاعلية نموذج بنائي في تنمية المهارات الاجتماعية وبعض قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من(67) تلميذة وتلميذة، وخلصت

نتائجها إلى: اكتساب التلاميذ من خلال فرص المشاركة النشطة خلال الموقف التعليمي مهارات الحوار والاستماع ومهارات العمل الجماعي وتحمل المسئولية ومهارات المواطنة، واستهدفت دراسة (Katasila, and others,2022,p52-68) التحقيق في آثار التعليم المدمج على معرفة المفردات لطلاب المدارس الابتدائية التايلاندية، وتصورات الطلاب تجاه مفردات التعلم من خلال التعلم المدمج، تم استخدام المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وأداتي الاختبار القبلي والبعدي والمقابلة المتعمقة، لقياس معرفة الطلاب بالمفردات اللغوية بعد عشرة أسابيع من دروس المفردات ، وأظهرت النتائج الكمية أن: علامة ما بعد الاختبار كانت أعلى من درجة ما قبل الاختبار، وأنه يمكن لتعليمات التعلم المدمج تحسين معرفة المفردات لدى الطلاب. كما كان للطلاب اتجاهات إيجابية تجاه التعليم المدمج في تعلم المفردات، كما بحثت دراسة (إلهام يونس أحمد،2021، ص247-308) قياس مدى فاعلية استخدام التعليم المدمج في تدريس مقرر المونتاج كأحد مقررات الإعلام ، وللمقارنة بين نمطى التعليم المدمج (المتناوب-المقلوب) واعتمدت على النظرية البنائية التي تحدد دور المعلم والمتعلم في التعليم الإلكتروني، وطبقت من خلال دراسة شبه تجريبية على عينة من طلاب الإعلام بلغت(60) طالب مستخدمة التصميم القبلي بعدى للمجموعة الواحدة، وتوصلت إلى نتائج أهمها: عدم وجود فروق بين نمطي التعليم المدمج المتناوب والمقلوب في الاختبار التحصيلي أو مستوى تأدية المهارة، أو الاتجاه نحو تطبيق التعليم المدمج في تدريس علوم الإعلام ذات الطبيعة العملية، واستهدفت دراسة (سكرة البريدي،2021، ص160-200) تحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب للقدرة على إنتاج وتصميم صحف الحائط بأنواعها المختلفة يدوية ومطبوعة، وتضمين هذه الاحتياجات في البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعليم المدمج؛ لتنمية الجانب المعرفي والأدائي الخاص بمهارات تصميم صحف الحائط اليدوية والمطبوعة، واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وأدوات: استمارة الاحتياجات التدريبية للطلاب، البرنامج التدريبي المقترح، اختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة تقييم منتج لمهارات تصميم صحف الحائط، وبلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية(30) طالبًا، وعدد طلاب المجموعة الضابطة(30) طالبًا، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في زيادة تحصيل الطلاب للمعارف عن مهارات تصميم صحف الحائط، وأيضًا في تصميم صحف الحائط لصالح التطبيق البَعدي بعد استخدامهم استراتيجية التعلم المدمج، كما استهدفت دراسة (تهاني حشيش، جهاد مصطفى،2021، ص289-337) التي استهدفت الكشف عن فاعلية استخدام بيئة التعلم الافتراضية ثلاثية الأبعاد sloodle في تنمية مهارات تحرير الخبر الصحفي لدى طلبة الإعلام التربوي، استند البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبة التجريبي، باستخدام نظام المجموعة التجريبية الواحدة، على عينة قصدية قوامها(30) مفردة باستخدام أدوات: اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهارى، وبطاقة تقييـــم منتج: لتقييـم جودة المنتج الإلكتروني، وتوصل البحث إلى نتائج أهمها: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة المرتبطة بمهارات تحرير الخبر الصحفي لدي طـلبة الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي، وفى ضوء ذلك أوصى البحث: بضرورة نشر ثقافة بيئات

التعلم الافتراضية ثلاثية الأبعاد في التعليم الجامعي، في حين استهدفت دراسة (رشا الشيخ،2021، ص1567-1622) التعرف على أثر برنامج قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لإنتاج وتصميم مواد إعلامية مدرسية إذاعية على إكساب بعض المهارات الأدائية الإذاعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وطبقت استبيان لتحديد المهارات الأدائية الإذاعية على(30) مفردة من أخصائي وموجهي الصحافة والإذاعة المدرسية، وعينة من(20) مفردة من طلاب جماعة الإذاعة المدرسية، وكانت من أهم النتائج أنه: توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الطلاب في القياس القبلي والقياس البعدي لبطاقة الملاحظة للأداء المهاري للبرنامج الإذاعي المدرسي لصالح القياس البعدي يعزى إلى استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج، وأن لهذا النمط من التعلم أثرا إيجابيا في العملية التعليمية وخاصة المهارات العملية، مما يساعد على الدافعية للتعلم بشكل ممتع وسهل، في حين هدفت دراسة (عبد الخالق زقزوق،2020، ص81-129) إعداد قائمة بمهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية لدي طلاب الإعلام التربوي، والتعرف على فاعلية أسلوب التعليم الإلكتروني على كلًا من: (تحصيل الجانب المعرفي لمهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية- تنمية الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية)؛ لدى طلاب الإعلام التربوي، باستخدام المنهجين الوصفي والتجريبي، وتطبيق أدوات: اختبار تحصيلي لقياس مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية، ونظام تعليمي إلكتروني مدمج مقترح لتنمية مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية، على عينة من(60) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى: قبول الفرض الأول الذي ينص على وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى(0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعات التجريبية للبحث في التحصيل المرتبط بالجانب المعرفي لمهارات الصحافة الإلكترونية المدرسية لصالح التطبيق البعدي، واستهدفت (عزة الزهراني،2019، ص381-393) الكشف عن توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدي طالبات المستوي السابع بكلية التربية جامعة الباحة، باستخدام المنهجين الوصفي والتجريبي، وتطبيق أدوات تمثلت في: اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تصميم صفحات الويب، وبطاقة تقييم لقياس الجانب الأدائي لمهارات تصميم صفحات الويب، وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية) وطالبات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية قائمة على التعلم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وعند جميع مستويات الاختبار(التذكر، الفهم، التطبيق) والاختبار الكلي لصالح المجموعة التجريبية.

وبحث كلا من (Lyng-Yi Huang,Yu-Chu Yeh,2017) في التحقق من أن التدريب على التفكير النقدي ضروري للتطوير المهني لطلاب الصحافة، وتوصلوا إلى عدة نتائج منها: أن أهم ما يطور مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب حثهم على مزيد من التعلم الذاتي من خلال: تقديم أهداف وردود فعل واضحة، والمنافسة والتعاون، وانفتاح المحتوى وقيود الوقت وحرية الاختيار، وكذلك تجنب الافراط في التبرير، والهويات والأدوار الجديدة، واستهدف

(Khalid M Almahly,2016) التحقق من فعالية الجمع بين وضع الاتصال المتزامن والوضع غير المتزامن عبر الانترنت(المدمج) وتوصل إلى أن: التعلم المدمج يعزز عنصر الاجتماعي للمتعلمين، ويساعدهم على زيادة التفاعلات بينهم وبين بعضهم وبينهم وبين المتعلمين، إضافة إلى أن المتعلمين تمكنوا من التفكير بشكل نقدي خلال التفاعلات بينهم وبين بعضهم، وتمكنوا أيضا من التحكم في أنشطتهم التعليمية، وعرضت ورقة بحثية لكلا من (Gemma Victoria I. Marín, 2015) للخبرة التعليمية للطلاب الذين يستخدمون منصة المدونات الصغيرة "تويتر" لأنشطة المناظرة ، في ثلاث مجموعات في برامج تعليم المعلمين المختلفة في جامعة جزر البليار بإسبانيا، تم تنفيذ هذه المهمة القائمة على التعلم المدمج باستخدام التكنولوجيا في الفصل الدراسي وجهًا لوجه كتجربة مبتكرة لتعزيز تعلم الطلاب وتعزيز المشاركة في سياق التعلم الرسمي. إضافة لتعزيز استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي والأجهزة المحمولة للتعلم. وتم تقييم تصورات الطلاب من خلال استبيان تم ملؤه من قبلهم في نهاية الدورات، كما تم جمع التغريدات المتعلقة بالمناظرة للحصول على بعض البيانات الإحصائية حول مشاركة الطلاب، ولاحظ الباحثين تفاعل الطلاب المعلمين مع استخدام تويتر لنشاط المناظرة، وتأثيره على تعلمهم وفهمهم لموضوع المناظرة. وأظهرت النتائج أيضًا تصورات إيجابية تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم واستعداد الطلاب لاستخدامها في المستقبل، بينما هدف (Korkmaz, and others, 2009,p 1303-1521) التعرف على أثر نماذج التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد على الطلاب الذين يدرسون مقرر الجغرافيا بالجامعات وقياس اتجاههم نحوها، استخدم المنهج التجريبي على عينة مكونة من (57) طالبًا، تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة لقياس الأثر، وتوصل إلى: أن نظام التعليم المدمج ساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بناءً على ما تم استعراضه من الأدبيات السابقة اتضح للباحثة ما يلي:

- **أولًا**:

هدفت دراسات المحور الأول إلى التعرف على دور الأنشطة الإعلامية المختلفة في تنمية المهارات الاجتماعية والفكرية واكتساب القيم وتحقيق الأهداف التعليمية، وهدفت دراسات المحور الثاني إلى دراسة فاعلية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي وتحقيق الأهداف التعليمية، وتهدف الدراسة الحالية إلى الجمع بين أهداف المحورين من خلال دراسة فاعلية برنامج تعليمي مدمج باستخدام المناظرة والبرلمان المدرسي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- **ثانيًا**:

اعتمدت الدراسات السابقة في المحور الأول المنهج الوصفي بشقيه الميداني والتحليلي وكذلك المنهج التجريبي، واعتمدت دراسات المحور الثاني جميعها المنهج التجريبي فيما عدا دراسة أحمد بن سعد الحضرمي التي اعتمدت المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسات

في المحورين أدوات الاستبيان والمقابلة والملاحظة والاختبارات والمقاييس العلمية، وتعتمد الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي بنظام المجموعتين التجريبيتين لتطبيق أدوات البحث عليهما قبليا وبعديا، والتي تتمثل في المقابلة والاستبيان والبرنامج التدريبي ومقياس التفكير الناقد.

- **ثالثًا**:

اتضح للباحثة من خلال نتائج هذه الدراسات ما يلي:

- تسهم البرلمانات المدرسية في تنمية ثقافة الطلاب ووعيهم وقيمهم، وتخلق لهم مساحة من الإبداع والابتكار.
- للإذاعة والصحافة المدرسية دور فعال في تنمية المهارات وتحقيق الأهداف التعليمية على المستويات المعرفية والوجدانية والمهارية.
- تسهم الأنشطة الإعلامية المدرسية في تدعيم قدرة الطلاب على صنع القرار وتحمل المسئولية الجماعية في المجتمع المدرسي.
- فاعلية المناظرة المدرسي في تنمية التفكير المنتج لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- كانت للطلاب اتجاهات إيجابية تجاه التعليم المدمج في تعلم العلوم المختلفة.
- استراتيجية التعليم الإلكتروني المدمج في علوم الإعلام لها أثر إيجابي في تنمية المهارات الإعلامية والفكرية.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة

- صياغة مشكلة البحث وتحديد أهدافه وتساؤلاته بطريقة علمية.
- صياغة الإطارات المنهجية والنظرية والمعرفية للدراسة، ومعرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في كتابتهم.
- استخدام المنهج الملائم لإشكالية البحث، والتعرف على آليات تطبيقه.
- اختيار الأدوات الملائمة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث بطريقة منهجية.
- الاستفادة من نتائج الدراسات بما يخدم البحث الحالي.

مشكلة البحث:

- بناء" على ما اطلعت عليه الباحثة حول طبيعة المناظرة الصحفية والبرلمان المدرسي كنشاطين قائمين على التفكير والتحليل والاستنباط وعرض وجهات النظر المختلفة للوصول لحل للمشكلات التي تثيرها، مما يجعلهما أدوات تعليمية فعالة لتنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ، وبناء على ما لوحظ من خلال عملية التدريس والإشراف على الطلاب في-التربية الميدانية- التي تستهدف إعداد الخريجين لممارسة نواتج تعليميهم ومهارات التدريس وإعداد الأنشطة في بيئة تعليمية فعلية، من قصورًا في التطبيق

والاستفادة من هذين النشاطين في تنمية الجوانب النمائية لدى التلاميذ، وفي إدراك ذلك من قبل أخصائي الإعلام التربوي.

- وبناءً على ما اطلعت عليه الباحثة من نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بدور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية معارف ومهارات الطلاب، وإلى احتياج العملية التعليمية بما في ذلك الأنشطة الإعلامية استحداث طرق وأساليب تعليمية تتناسب مع طبيعة العصر، وإحلال الوسائل التكنولوجية محل الوسائل التقليدية في استقبال وإنتاج المعارف والمهارات.
- وبناءً على إجراء الباحثة دراسة استكشافية على مجموعة من طلاب المرحلة الإعدادية، حول مدى ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي، وذلك بتطبيق استمارة جمع البيانات حول النوع، والصف الدراسي، وأشكال المشاركة في الأنشطة المدرسية، ودوافع هذه المشاركة، للوقوف على مدى قابليتهم وصلاحيتهم لتطبيق أدوات البحث عليهم وذلك على عينة قوامها (30 مفردة) (22) من الإناث، و(8) من الذكور، أشارت نتائجها إلى: مشاركة التلاميذ في غالبية أنشطة الإعلام المدرسي، وجاءت بالترتيب نشاط الإذاعة بنسبة 60%، ثم المسرح بنسبة 40%، ثم الصحافة بنسبة 36.7%، وأخيرا نشاط المناظرة بنسبة 13.3%، أما نشاط البرلمان فلم يشارك فيه أي تلميذ، وقد يرجع ذلك إلى ضعف اهتمام المدارس بتطبيق هذا النشاط الصحفي، وإلى إلحاقه مؤخرًا (في عام تطبيق البحث وفي حدود علم الباحثة) بنشاط التربية الاجتماعية بدلا من نشاط الإعلام التربوي، كما أوضحت النتائج دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط الإعلام المدرسي، والتي تعد في مجملها مهارات عملية يمكن تنميتها لدى الطلاب ببرامج تدريبية تجعلها أكثر تأثيرا في نموهم الفكري والشخصي، حيث جاءت بالترتيب، القدرة على محاورة الآخرين بنسبة 53.3%، ثم حب العمل في فريق بنسبة 46.7%، ثم القدرة على الإلقاء الجيد بنسبة 26,7%، ثم الرغبة في الشعور بالتميز بين الزملاء بنسبة 20%، وأخيرا كلا من القدرة على الكتابة الصحفية والمهارة في التقاط الصور، والمهارة في رسم الكاريكاتير، ومهارة إدارة الفريق بنسب متساوية 13.3%، لذا اهتمت الباحثة: بإعداد برنامج تعليمي مدمج يعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، باستخدام نشاطي المناظرة والبرلمان باعتبارهما نشاطين يحتاجان إلى إعمال التفكير الإبداعي بمستوياته ومهاراته المختلفة.

لذا يدور هذا البحث حول تساؤل رئيس هو: ما فاعلية برنامج تدريبي للمناظرة والبرلمان المدرسي باستخدام استراتيجية التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

<u>ويتفرع من التساؤل الرئيس عدة تساؤلات بحثية هي:</u>

1- ما التصور المقترح لإعداد برنامج تعليمي مدمج باستخدام نشاطي المناظرة الصحفية والبرلمان المدرسي؟

2- ما فاعلية برنامج تعليمي مدمج باستخدام نشاطي المناظرة والبرلمان في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية مهارات التفكير الناقد؟

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الناقد، لصالح التطبيق البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد وفق متغير النوع (ذكور، إناث).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد وفق متغير الصف الدراسي (الأول- الثاني- الثالث الإعدادي).

أهداف البحث:

1- توظيف استراتيجية قائمة على التعليم المدمج لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

2- التعرف على فعالية برنامج للمناظرة والبرلمان المدرسي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

3- التعرف على الفروق بين التلاميذ في مستويات مهارات التفكير الناقد.

4- التعرف على مستويات تفاعل التلاميذ مع استراتيجية التعليم المدمج.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من:

1- أهمية استراتيجية التعليم المدمج وفاعليتها في العملية التعليمية، ورفع مهارات المتعلمين، وحث الأخصائيين على استخدامها.

2- تقديم نموذج لبرنامج تعليمي يمكن أن يحتذى به في تطوير أساليب التعلم، ومواكبة لعصر التعلم الإلكتروني.

3- أهمية استغلال المراحل التعليمية في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب كونها مراحل نمائية هامة في تشكيل شخصياتهم، وبصفتها تقف في مواجهة أساليب التفكير الهدامة والانغلاق الفكري والتطرف في الرأي، والتعصب، وأحادية الرأي.

4- أهمية تنمية المهارات النقدية لدى الأفراد، وقدرتهم على استغلالها في مواجهة مشكلاتهم الخاصة، واتخاذ قراراتهم الحياتية.

حدود البحث: تتمثل حدود البحث في التالي:

حدود موضوعية: يدور موضوع البحث حول: مفهوم التعلم المدمج ومفاهيم البرلمان المدرسي والمناظرة الصحفية، ومهارات التفكير الناقد.

حدود مكانية: محافظة المنوفية- مدرسة أشمون التجريبية الرسمية.

حدود زمنية: طبق البحث في الفترة الزمنية من سبتمبر- نوفمبر من العام الدراسي 2023-2024م.

حدود بشرية: طبق البحث على عينة عمدية من تلاميذ المرحلة الإعدادية قوامها 30 مفردة من الذكور والإناث.

متغيرات البحث:

أولًا: المتغير المستقل: يتمثل في: برنامجي البرلمان والمناظرة باستخدام استراتيجية التعليم المدمج.

ثانيًا: المتغير التابع: يتمثل في: مهارات التفكير الناقد.

أدوات البحث: اعتمد البحث على الأدوات التالية:

1- استمارة استبيان لجمع المعلومات الأولية وتحديد عينة البحث.

2- مقياس التفكير الناقد لتطبيقه قبليا وبعديا على عينة البحث، من إعداد الباحثة.

3- برنامجين للمناظرة الصحفية وبرنامجين للبرلمان المدرسي لتدريب التلاميذ عليهم، من إعداد التلاميذ وإشراف الباحثة.

نوع ومنهج البحث:

المنهج الوصفي:

لمعالجة الإطار النظري والمعرفي، ووصف مفاهيم البحث، وتحليل الدراسات السابقة وإعداد أدوات البحث.

المنهج شبه التجريبي:

- بنظام المجموعة التجريبية الواحدة، لتطبيق أدوات الدراسة عليهم قبليًا وبعديًا، وذلك بناء على خطوات علمية مقننة.

مجتمع وعينة البحث:

- اشتمل مجتمع البحث تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي من محافظة المنوفية، قوامها (45) مفردة، لتحديد العينة الأصلية للبحث بعد استبعاد العناصر الغير ملائمة للتطبيق.
- عينة البحث استقرت الباحثة على عينة بشرية عمدية من تلاميذ المرحلة الإعدادية قوامها (30) مفردة، لتطبيق أدوات البحث عليهم، وهم من تلاميذ مدارس مرحلة التعليم الإعدادي من الذكور والإناث، من المدرسة التجريبية الرسمية بمركز أشمون بمحافظة المنوفية.

- مبررات اختيار العينة:
- كون مرحلة التعليم الأساسي مرحلة هامة من مراحل النمو واكتساب المفاهيم والمهارات.
- استقرار نتائج الدراسة الاستكشافية على التلاميذ الذين لديهم رغبة وجدية وقدرة وصلاحية لتطبيق أدوات البحث عليهم.

مُصطلحات البحث الإجرائية:

المناظرة الطلابية:Student's Debate نشاط من أنشطة الإعلام المدرسي، يقوم على عرض رؤى وأفكار تبادلية بين مجموعة من الطلاب في فريقين حول مشكلة أو قضية مثارة، بناء" على إعداد مسبق، ويكون إحداهما مؤيدا لموضوع المناظرة، والآخر معارضا له، بناء" على حجج مؤيدة لآراء كل فريق، بهدف إقناع الفريق الآخر بآرائه، أو الوصول في نهاية الأمر لالتقاء وجهات النظر حول هذا الموضوع، بناء" على ما يحدده رئيس الجلسة حيث يتكون الفريق من عدد فردي من الطلاب، بقيادة رئيس ينظم العرض التبادلي لآراء الفريقين حول موضوع المناظرة.

البرلمان الطلابي: Student's Parliament نشاط من أنشطة الإعلام المدرسي يتألف من مجموعة من التلاميذ تجتمع لتناقش قضية تعليمية أو مجتمعية، ويتكون من مجموعة طلابية منتخبة يرأسهم رئيس المجلس البرلماني، وتتخذ تنفيذ مناقشاتهم وآرائهم محمل الجد كحق ديمقراطي في المشاركة في اتخاذ القرارات داخل المدرسة.

التعلم المدمج: Blended Education تقنية دمج أسلوبي التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، باستخدام برامج بنائية بهدف زيادة دافعية واستمرارية المتعلم في التعليم والتدريب، ومستغلة خصائص مرونة الوقت وسهولة الاستخدام، لتنمية مهارات المتعلم الفكرية.

مهارات التفكير الناقد Critical Thinking Skills: أحد مهارات التفكير العليا التي تعنى بتقديم الحجج مستعينا بالاستدلال والاحتمالات الممكنة وصولا لحل المشكلات ولاتخاذ قرارات مناسبة، أوإصدار الأحكام، وتشمل مهارات التحليل والاستقراء والاستدلال والاستنتاج والتقييم.

مهارة التحليل:Analysis Skill القدرة على فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها.

مهارة الاستقراء:Induction skill القدرة على ربط النتائج بالمقدمات، والتعرف على العلاقات والارتباطات السببية.

مهارة الاستدلال:Inference skill القدرة على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن الأدلة.

مهارة الاستنتاج: Deductive skill القدرة على تقصي الأدلة وتمييز المعلومات ذات الصلة واستخلاص ما يترتب عليها للوصول إلى النتائج.

مهارة التقييم: Evaluation skil القدرة على تقويم الأفكار وقبولها أورفضها، وتمييز المصادر الأساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة.

تلاميذ المرحلة الإعدادية: يعرفون إجرائيًا بأنهم: تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي من سن (13-15) سنة.

الإطار النظري للبحث:

يعتمد البحث النظرية البنائية وهي إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تؤكد على الدور النشط للمتعلم في بنائه لمعرفته من خلال خبراته السابقة والتفاوض الاجتماعي مع الأقران في وجود المعلم الميسر والمساعد في بناء المعنى بصورة صحيحة من خلال النشاطات والتجارب والطرق التدريسية المختلفة"(Hyerle, D,2000) وتعود أصول هذه النظرية إلى عالم النفس"جان بياجيه" الذي توصل إلى أن تعلم أي شئ يتطلب معرفة سابقة ببعض المفاهيم الأساسية من خلال عملية الموازنة.

وتقوم على مبدأ أن المعرفة عملية بناء نشطة من قبل فرد مفكر، فالفرد لا يستقبلها بشكل سلبي بحواسه، أو بأي شكل من أشكال الاتصال، وإنما تتم بطريقة تكيفية حيث تؤكد على التفاعلات الاجتماعية لبناء المعرفة من قبل الأفراد" باعتبارها "مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية الحديثة التي تؤدي لإحداث تعلم أثناء سير العملية التعليمية من خلال تنمية مهارات التفكير العقلية السليمة لدى المتعلمين، واتباع منهجية علمية سليمة لربط خبرات المتعلمين بواقعهم، وتسعى البنائية لبناء المعرفة الجديدة بشكل مستمر من خلال تسلسل الأفكار والمعلومات وتنظيمها، ويتطلب بناء المعرفة مجموعة من مبادئ النظرية لتشكل أساسًا للتعلم، وتتمثل هذه المبادئ في:(عصام الدليمي،2014).

- التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة.
- يحدث المتعلم عندما يواجه المتعلم بمواقف حقيقية ضمن سياقات ذات معنى.
- معرفة المتعلم المسبقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم.
- لا يبني المتعلم معرفته عن الآخرين وإنما يبنيها ذاتيا.
- لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية.

وتركز النظرية البنائية على بناء المعرفة وليس إعادة إنتاجها، وتؤكد أن بناءها يعتمد على التمكن من المحتوى والسياق، وعلى أن التعلم يبني معنى لما نتعلمه ذاتيا، وعلى الانعكاس في عملية التعلم، كما تثبت أن الدافعية عنصر أساسي في عملية التعلم، وأنه لا يحدث ما لم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية، وأخيرا تنفذ عملية التغذية الراجعة.

وتتفق مبادئ هذه النظرية مع أهداف البحث الحالي، الذي يسعى لوضع المتدربين في بيئة تعلمية تعاونية تشجعهم على البحث والاستقصاء وبناء المعرفة، من خلال مواقف حقيقية يتبادلون فيها المعلومات والخبرات، وبما يعمل على تنمية مهارات التفكير لديهم لاسيما مهارات التفكير الناقد.

الإطار المعرفي للبحث:

تساعد ممارسة الأنشطة الإعلامية المختلفة في تنمية المهارات المعرفية والفكرية لدى التلاميذ، حيث يتطلب النشاط من أعضائه مهارات عدة بين: مقارنات وإيجاد علاقات وربط وتفسير واستنتاج، وغير ذلك من مظاهر النشاط العقلي وكيفية التفكير(محمد فؤاد،2002، ص81) ، وتهدف هذه الأنشطة إلى أن يدرك التلاميذ الفرق بين الحدث والرأي، وبين ما هو عقلي يعتمد على المنطق وعاطفي يعتمد على الوجدان، وبين التفسير الخيالي والإبداعي والقدرة على التخيل، أي إدراكهم النظر إلى الرسائل الإعلامية بعين ناقدة، وذلك بغية أن يكون التلميذ بناءه الفكري الذي يساعده على ملاحظة التفصيلات في واقع الحياة التي يعيش فيها، وأن يتمكن من القدرة على الاستنتاج بشكل يسمح له باتخاذ قرار يتلاءم مع المعايير الأخلاقية المتضمنة في المجتمع المدرسي.(آمال سعد،2002،ص73)

ويعد كلا من نشاطي المناظرة والبرلمان، نقاشات رسمية حول قضايا معينة في جلسات عامة توضح فيها جميع الحجج المتعارضة، وتتحدث عن موضوعات مثيرة للجدل، تحتاج إلى إعمال العقل والتفكير، لكي يتمكن أعضاؤهما من البحث عن المعلومات وتكوين وجهات النظر والبحث عن الحجج المؤيدة لهذه الوجهات، ثم المناقشة مع الفريق حولها للوصول إلى الحلول المنطقية المناسبة.

وتتضح فوائد المناظرة من خلال أنها:(Matthew Lynch,2021)

- تعمل المناظرات على تحسين مهارات التفكير النقدي الضرورية في الحياة اليومية.
- تساعد على تطوير وتعزيز التفكير التحليلي والبحثي، وتعزيز القدرة على التدوين.
- تساعد المناظرة على تحسين قدرة المناظرين على استخدام المنطق، والأدلة، بالإضافة إلى تحسين قدرتهم على تكوين حجج متوازنة.
- تحسن المناظرة من قدرة الفرد على العمل الجماعي.
- تطوير وتعزيز قدرة المناظرين على تكوين الكلام الفعال، وتحسين طريقة إلقائه.
- تعمل المناظرات على توضيح وجهات النظر.
- تساعد المناظرات على صقل المهارات التعليمية الفريدة.
- تزويد المناظرين بالمهارات المعرفية اللازمة بسب بتنوّع الموضوعات التي يتناولونها.
- تعمل المناظرة على غرس الثقة والتوازن بالمناظرين.
- تساعد المناظرات على اكتساب المعرفة الأكاديمية، واكتساب مهارات الإقناع.
- تساعد المناظرة على قبول الخسارة، وحل النزاعات.
- تكوين وإيجاد المعاني المناسبة في المواقف المعقدة.
- تحسن من مهارات التقديم والعرض للمناظرين.

وتتكون المناظرة من فريقين، كل فريق عادة بثلاثة أشخاص أو أعضاء، فريق مؤيد للقضية "مع الطرح" وفريق معارض للقضية "ضد الطرح"، وعضو لإدارة النقاش وتحكيم المناظرة، وكل عضو يكون له دوره الخاص به، بالتناوب بين الفريقين، وعادة ما يبدأ الحديث الفريق المؤيد، ويبني كل فريق حججه من خلال خطوات منظمة، تبدأ بتقديم الدعوى التي تحوي السبب الرئيس لتأكيد القضية المطروحة بلغة سهلة مناسبة للجميع، ثم تقديم الأدلة التي تؤيد الدعوى، وقد تكون على شكل إحصائيات أو مراجع أو اقتباسات، وأخيرا شرح أهمية الدليل المقدم.

أما البرلمان المدرسي فهو يعد هيئة طلابية مشكلة، تعمل هيئاتها القانونية وممثلوها كصوت الطلاب في الجامعات والمدارس، وفي الإطار القانوني فإن البرلمان المدرسي يمثل اهتمامات الطلاب السياسية والأكاديمية والمتعددة التخصصات، ويدعم مصالح الطلاب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لكونه يعزز الوعي السياسي والشعور بالمسئولية الاجتماعية والمساواة بين الطلاب. (عاهدة المعاقلة،2022، ص378-394)

ويشارك البرلمان الطلابي في السياسة المتعلقة بتحسين متطلبات المدرسة، ويقوم بمناقشة جميع القضايا والمشكلات التي لها أثر مباشر على المجتمع المدرسي، ودراسة مشكلات التعليم، وتقديم المقترحات لتطوير الأنشطة المدرسية. (مصطفى وائل،2022، ص236-268)

ويهدف البرلمان الطلابي إلى:(خالد صالح،2009، ص1763-1785)

- تعميق روح الديمقراطية وممارستها لدى الطلاب.
- تأصيل الشعور بالولاء والانتماء للمدرسة والمجتمع.
- تطبيق مبدأ القيادة لدى أعضاء البرلمان.
- تعويد الطلاب على التعبير عن رأيهم بصورة منظمة.
- توعية الطلاب بقضايا ومشكلات المجتمع والتحديات التي تواجهه.
- المشاركة الجادة في سير العملية التعليمية والأنشطة التربوية والرياضية والاجتماعية بما يحقق أهداف التطوير والتحديث للتعليم في المجتمع.

ويتكون البرلمان الطلابي من رئيس ووكيلين وأمين سر وعشرين عضوا على الأقل من الطلاب من جميع الصفوف الدراسية، ويتم إجراء جلسة شهرية عادة لمناقشة الموضوعات المطروحة، باتباع إحدى الطرق التالية:

- السؤال الموجه للمسئول على مختلف المستويات من أحد أعضاء البرلمان في مجال اختصاصه، وتكون الإجابة عليه شفوية أو تحريرية.
- الاستجواب الذي يقدمه العضو المسئول بغرض محاسبته وسحب الثقة منه.
- طلب الإحاطة الذي يقدمه العضو بهدف إحاطة المسئول علمًا بواقعة معينة حدثت في دائرة العضو وتقع في نطاق مسئوليته واختصاصه.

- الاستعجال ويكون عند النظر في موضوع عاجل يتم تقديمه مكتوبا من العضو. (عزة عبد الظاهر،2021، ص85-89)

وإذا كان مفهوم التفكير الناقد الذي يتبناه أغلب المختصين في مجال التفكير الناقد يرى أنه "التفكير الهادف والمنظم ذاتيا، والمحرك المعرفي الذي يؤدي إلى حل المشكلات واتخاذ القرارات"(Facione, 2015) فإن أهميته التربوية تتضح من خلال ممارسته في نشاطات تعليمية وإعلامية داخل المدرسة، لإعداد التلاميذ الذين لديهم قدرة على نقد المعلومات والأفكار وتحليلها ومناقشة الموضوعات المختلفة، للوصول إلى استنتاجات سليمة، ولإكسابهم مهارات تفكير واعية(التحليل، الاستنباط، الاستنتاج، الاستقراء، التقييم) تمكنهم من إيجاد الحلول واتخاذ القرارات بأساليب علمية منظمة، مما يساعدهم في النهاية على تنمية ذواتهم وتفكيرهم.

وإذا كانت استراتيجية التعليم المدمج تتيح الجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم، سواء كانت تقليدية أم الكترونية لتناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم، فإن أهميتها التربوية تنبع من:

- تنمية قدرة المتعلم على البحث، وتطوير الحس النقدي، وتنمية قدراته على الاكتشاف والتأمل.
- تنمية ميول المتعلم نحو التعلم التعاوني الجماعي والتشاركي.
- الاسهام في تحسين جودة التعليم، من خلال تقديم العديد من فرص التعليم بطرائف مختلفة.
- مزج العناصر الهامة في بيئة التعلم مثل التعلم وجها لوجه والتعلم عبر الإنترنت والتعلم الذاتي، يؤدي إلى تجارب أفضل للطلاب وممارسات تدريس وإدارة أكثر كفاءة، إذا ما تم دمجها بشكل مناسب.
- يوفر التعلم المدمج عددًا من العمليات مثل التعلم المسبق وتقييم عملية التدريس.(سكرة البريدي،2021، ص160-200)

وللتعليم المدمج أنماط عدة منها: (Round table participants 2018) و(إلهام يونس،2021، ص247-308)

- تعليم وتعلم درس بالطريقة التقليدية ودرس آخر بالطريقة الإلكترونية ويتم تقييم الطلاب بالطريقة الإلكترونية والتقليدية.
- يتشارك كل من التعلم الصفي التقليدي والإلكتروني في تدريس الدرس نفسه وتكون البداية للتعليم التقليدي ويتم التقييم بالطريقة الإلكترونية.
- يتشارك كل من التعليم الصفي التقليدي والإلكتروني في تدريس الدرس نفسه وتكون البداية للتعليم الإلكتروني ثم يليه التعليم التقليدي.
- التناوب بين التعليم الإلكتروني والتقليدي أكثر من مرة داخل أحداث الدرس الواحد. (وهو النمط الذي اعتمدته الباحثة في تدريب التلاميذ وتنفيذ اجتماعاتهم).

وبناءً على ما سبق عرضه من فوائد المناظرة والبرلمان الطلابيين، وأهميتهما في تنمية القدرات العقلية للتلاميذ، واكتساب المهارات المعرفية والتوعية بالمشكلات والقضايا المدرسية والمجتمعية والمشاركة في حلها، وبناء على ما لاحظته الباحثة من إغفال الاهتمام بهذين النشاطين من أنشطة الإعلام المدرسي، وكذلك إغفال تفعيل دورهما الفعال والإيجابي في إعداد التلاميذ فكريا ومعرفيا، جاء هذا البحث للفت نظر القائمين على الإعلام المدرسي، للاستفادة منهما في تنمية قدرات التلاميذ العقلية، مع أهمية استغلال المستحدثات التكنولوجية ودمجها مع أسلوب التدريب التقليدي، للتغلب على العوائق الخاصة بعوامل الزمان والمكان التي تواجه عملية الممارسة التقليدية داخل المدرسة.

الإجراءات المنهجية للبحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي بنظام المجموعة الواحدة لتطبيق أدوات البحث عليها قبليًا وبعديًا، وذلك على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من سن (13-15) سنة.

واتبعت الباحثة الخطوات التالية؛ لتحقيق أهداف البحث:

1. جمع ودراسة وتحليل الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بنشاطي البرلمان والمناظرة الصحفية، والدراسات والبحوث المرتبطة بمهارات التفكير الناقد.
2. تحديد النظرية الملائمة للبحث، وتوضيح علاقتها به.
3. إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط عينة وأدوات البحث وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على نتائجها كما سبقت الإشارة إليها في مشكلة البحث.
4. تصميم مواد المعالجة التجريبية الخاصة بموضوع البحث، وشملت الخطوات التالية:
   - إعداد بطاقة معايير لبرامج المناظرة والبرلمان التي قام الطلاب بإعدادها، وذلك لتقييمها من قبل الباحثة وفق الأسس السليمة لإعداد المناظرة والبرلمان الطلابي.
5. إجراء التجربة الأساسية للبحث من خلال:
   - تطبيق مقياس التفكير الناقد قبليًا على عينة البحث، بتصميمه إلكترونيا وإرساله للطلاب عبر المجموعة الالكترونية، وإعادة استقباله، وذلك باستخدام موقع Google Forms.
   - تطبيق برامج البرلمان والمناظرة الصحفية على عينة البحث بطريقتي المقابلة الشخصية، وتطبيق الواتس آب في مجموعة دردشة مغلقة.
   - تطبيق مقياس التفكير الناقد بعديا على عينة البحث بنفس طريقة التطبيق القبلي.

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
التجريبية	مقياس التفكير الناقد	استخدام البرنامج التدريبي المدمج	مقياس التفكير الناقد

6. تحليل البيانات، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات.
7. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم المقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

إعداد ووصف أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في الأدوات التالية:

1. استمارة جمع البيانات الأولية: لعينة البحث مشتملة على (الاسم- النوع –السن-الصف الدراسي- أشكال المشاركة في الأنشطة الإعلامية- دوافع المشاركة في الأنشطة الإعلامية).
2. مقياس مهارات التفكير الناقد: وشمل المقياس خمس مهارات أساسية بواقع خمس وأربعين عبارة في صورته النهائية من أصل خمسين عبارة بعد تحكيمه واستبعاد العبارات التي لا تنتمي إليه، كالتالي:

- مهارة التحليل: وشملت تسع عبارات لقياس القدرة على تحليل الآراء والأفكار والمعلومات والتمييز بينها.
- مهارة الاستقراء: وشملت عشر عبارات لقياس القدرة على فهم المعلومات وتقبل وجهات النظر المختلفة واكتشاف طرق حل المشكلات.
- مهارة الاستدلال: وشملت تسع عبارات لقياس القدرة على البحث عن الحجج المؤيدة لوجهات النظر والقدرة على إقناع الاخرين واستخدام السلوب المناسب للإقناع.
- مهارة الاستنتاج: وشملت سبع مهارات لقياس القدرة على استنتاج التناقض بين الأفكار والمقترحات وكذلك القدرة على تكوين نقاش بناء" على خطوات منطقية منظمة.
- مهارة التقييم: وشملت عشر عبارات لقياس القدرة على مدى تقبل آراء الآخرين والقدرة على الحكم على مختلف الآراء بحيادية وموضوعية.

3. برامج البرلمان والمناظرة: حيث قامت الباحثة بعرض بعض البرامج على المجموعة البحثية في اثنى عشر جلسة بالطريقتين التقليدية والإلكترونية، ودارت موضوعات برامج المناظرة حول (استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية بين مؤيد ومعارض، عمالة الأطفال مسئولية الفرد أم المجتمع بين مؤيد ومعارض) وموضوعات البرلمان حول (مقترحات مواجهة التغيرات المناخية، مقترحات مواجهة مشكلة التلوث البيئي).

جدول (2) مخطط تنفيذ البرنامج التجريبي

رقم الجلسة	مدة الجلسة	الطريقة	الموضوع	الهدف	النشاط	استراتيجية التدريب
1	60 دقيقة	مقابلة شخصية بالمدرسة	التعارف وتطبيق استمارة جمع البيانات	– توضيح هدف البحث – توضيح المفاهيم الأساسية (المناظرة-البرلمان-التعليم المدمج) – تهيئة الطلاب للتطبيق القبلي	إنشاء مجموعة مغلقة على تطبيق الواتس اب	– المناقشة والحوار
2	30	دردشة	رفع لينك	تطبيق الاختبار لقبلي	الدخول على	– المناقشة والحوار

	دقيقة	على مجموعة الواتس آب	جوجل فورم لتطبيق الاختبار القبلي		لينك جوجل فورم وإجابة أسئلة مقياس التفكير الناقد	
3	60 دقيقة	مقابلة في المدرسة	شرح طريقة التدريب	توزيع المجموعات والأدوار	التفكير في اختيار موضوعات للمناظرة والبرلمان	– المناقشة والحوار – العصف الذهني
4	30 دقيقة	دردشة على مجموعة الواتس آب	مشاهدة نماذج تطبيقية	التعرف على كيفية إجراء برامج المناظرة والبرلمان	رفع فيديوهات ونماذج مكتوبة لبرلمانات ومناظرات معدة مسبقا	– التعلم الذاتي
5	60 دقيقة	مقابلة في المدرسة	مناقشة ما تم التوصل إليه من أفكار	اختيار موضوعات البرامج التدريبية	جمع معلومات عن موضوعات البرامج التدريبية	– المناقشة والحوار – التعلم التعاوني – التعلم الذاتي
6	30 دقيقة	دردشة على مجموعة الواتس آب	تنظيم المعلومات والمجموعات	– توزيع مجموعات التأييد والمعارضة لموضوعي المناظرة – تفنيد معلومات موضعي البرلمان وتوزيع الأدوار	التدريب الشخصي والجماعي على الموضوعات المختارة وتوجيههم لمواقع الكترونية لجمع البيانات	– المناقشة والحوار – التعلم التعاوني – التعلم الذاتي – لعب الأدوار
7	30 دقيقة	دردشة على مجموعة الواتس آب	مناقشة المعلومات	الاستقرار على المعلومات التي تخدم أهداف البرامج التدريبية وتلائم موضوعاتها، وتحديد موعد الإجراء	إعداد البرنامج التدريبي الأول	– المناقشة والحوار – العصف الذهني
8	60 دقيقة	مقابلة في المدرسة	تنفيذ البرنامج التدريبي الأول للمناظرة	ملاحظة مناقشات التلاميذ ومستوى مهارات التفكير لديهم	إعداد البرنامج التدريب الثاني	– المناقشة والحوار – التعلم التعاوني – العصف الذهني – لعب الأدوار
9	60 دقيقة	مقابلة في المدرسة	تنفيذ البرنامج التدريبي الثاني للمناظرة	ملاحظة مناقشات التلاميذ ومستوى مهارات التفكير لديهم	إعداد البرنامج التدريب الثالث	– المناقشة والحوار – التعلم التعاوني – العصف الذهني – لعب الأدوار

10	60 دقيقة	مقابلة في المدرسة	تنفيذ البرنامج التدريب الأول للبرلمان	– ملاحظة مناقشات التلاميذ ومستوى مهارات التفكير لديهم	إعداد البرنامج التدريبي الرابع	– المناقشة والحوار – التعلم التعاوني – العصف الذهني – لعب الأدوار
11	60 دقيقة	مقابلة في المدرسة	تنفيذ البرنامج التدريبي الثاني للبرلمان	– ملاحظة مناقشات التلاميذ ومستوى مهارات التفكير لديهم	----	– المناقشة والحوار – التعلم التعاوني – العصف الذهني – لعب الأدوار
12	30 دقيقة	دردشة على مجموعة الواتس آب	الاختبار البعدي	– رفع لينك الاختبار البعدي على جوجل فورم	تطبيق الاختبار البعدي لمقياس التفكير الناقد	– التعلم الذاتي – المناقشة والحوار

4- إعداد التجربة: تم عقد عدد من الاجتماعات الدورية مع تلاميذ المجموعة التجريبية، والاستقرار على موضوعات برامج المناظرة والبرلمان، والإجابة على كل استفساراتهم حول كيفية إعداد البرنامج وتوزيع الفرق المؤيدة والمعارضة وكيفية جمع وتفنيد المعلومات، والوقت المحدد لكل برنامج وطريقة إجرائه.

5- تنفيذ التجربة: تمت التجربة بتقديم أربعة برامج: برنامجين للمناظرة تم تقسيم الطلاب فيهم إلى مجموعتين، بواقع تسعة تلاميذ لكل مجموعة، أربعة تلاميذ للفريق المؤيد، وأربعة تلاميذ للفريق المعارض، وتلميذ لإدارة الجلسة وفق أسس إعداد المناظرة الصحفية، وبرنامجين للبرلمان تكونت كل جلسة من خمسة عشر تلميذ بواقع رئيس للجلسة ووكيلين، واثني عشر تلميذا لمناقشة الموضوعات وفق أسس إعداد البرلمان الطلابي، وحرصت الباحثة على ضبط التجربة من خلال الالتزام بالموضوعات المحددة والوقت اللازم لكل جلسة وبالدور المحدد لكل تلميذ.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

أولا: توزيع العينة:

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات وترميزها، تم تحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss V.25" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- معامل الارتباط لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- الصدق الذاتي.
- المتوسط الحسابي Average.

- الانحراف المعياري Standard deviation.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.
- اختبار إيتا لحساب حجم التأثير.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه one way anova.
- اختبار (Post Hock- LSD) للمقارنات البعدية.

صدق وثبات أدوات البحث:

أولاً. اختبار الصدق:

أ) صدق المحكمين: اعتمد البحث صدق المحكمين بشكل منهجي، حيث تم عرض كلا من مقياس التفكير الناقد واستمارة الملاحظة، على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحافة والإعلام (*)؛ لاختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة وقياس صدقها، وبناءً على رأي المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة؛ لتُصبح الأداة في صورتها النهائية صالحة لقياس ما وضُعت لقياسه.

ب) صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق أداة الدراسة المتمثلة في "مقياس التفكير الناقد"؛ تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجة مهارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بالتطبيق على عينة تقنين قدرها (20) مبحوث، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (3) يوضح صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد ككل (ن=20)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس	
مهارة التحليل	
معامل الارتباط	0.66**
مهارة الاستدلال	
معامل الارتباط	0.76**
مهارة الاستقراء	
معامل الارتباط	0.58**
مهارة الاستنتاج	
معامل الارتباط	0.52**
مهارة التقييم	
معامل الارتباط	0.51**

(**) دال عند مستوى (0.01)

(*) أ.د/ محمد معوض إبراهيم، أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د/ أحمد أحمد زارع ، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام –جامعة الأزهر الشريف.

أ.د/ ياسر ميمون أستاذ أصول التربية بكلية التربية النوعية–جامعة المنوفية.

أ.د/ إيمان عمار أستاذ أصول التربية بكلية التربية النوعية–جامعة المنوفية.

أ.د/ عبد الخالق إبراهيم زقزوق أستاذ الصحافة بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

أ.م.د/ سكرة علي البريدي، أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

اتضح من نتائج الجدول السابق: أن معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات التفكير الناقد والدرجة الكلية للمقياس بلغت نحو (0.66) فيما يخص مهارة "التحليل"، ونحو (0.76) فيما يخص مهارة "الاستدلال"، (0.58) فيما يخص مهارة "الاستقراء"، (0.52) فيما يخص مهارة "الاستنتاج"، وأخيرًا نحو (0.51) لمهارة "التقييم"، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ج) الصدق الذاتي: تم أيضًا حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق المقياس عن طريق حساب الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات الخاصة بالاختبار وفق معامل الفا، وبلغت قيمة الصدق (0.89) وهي قيمة تشير إلى تمتع المقياس بالصدق المناسب.

ثانيًا. اختبار الثبات:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام (معامل ألفا كرونباخ) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4) قيم الثبات لمقياس التفكير الناقد ككل ولكل مهارة منفردة

أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا
مهارة التحليل	9	0.71
مهارة الاستدلال	9	0.81
مهارة الاستقراء	10	0.71
مهارة الاستنتاج	7	0.70
مهارة التقييم	10	0.70
الاستبيان ككل	45	0.80

اتضح من نتائج الجدول السابق: أن جميع معاملات الثبات وفق (معامل إلفا كرونباخ) للمقياس ومهاراته، جاءت دالة على تمتع الأداة بثبات مرتفع.

طريقة تصحيح أدوات البحث:

تم تكويد المقياس وفقًا لنموذج ليكرت الثلاثي وفق بدائل (موافق- محايد- معارض)، بحيث يحصل المبحوث على (3) درجات في حالة اختياره بديل(موافق)، ودرجتين (2) في حالة اختياره بديل (محايد)، ودرجة واحدة (1) في حالة اختياره بديل(معارض).

ولتحديد القيمة الخاصة بكل درجة يحصل عليها المبحوث تم حساب المدى بطرح القيمة العليا من القيمة الدنيا بواقع (3-1) =2، ثم تقسيمه على ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة – أي حاصل قسمة حاصل قسمة 2÷3=0.66 – إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح؛ ليصبح توزيع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث كالتالي:

- المستوى المنخفض بمتوسط(1حتى1.66).
- المستوى المتوسط بمتوسط(1.67حتى2.33).

- المستوى المرتفع بمتوسط(2.34حتى3).

اختبار التوزيع الطبيعي البيانات:

قامت الباحثة قبل الشروع في اختبار فروض الدراسة والتحقق منها بإجراء اختبار اعتدالية توزيع البيانات (كولمجوروف سمرنوف- K-S Kolmogorov Smirnov Test)؛ للتأكد من تجانس البيانات وتوزيعها بشكل طبيعي، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (5) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

أدوات الدراسة	مستوى الدلالة
مقياس التفكير الناقد	*0.20

اتضح من الجدول السابق: أن قيمة مستوى الدلالة أعلى من مستوى 0.05؛ مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وبناء على نتائج الاختبار وثبوت طبيعية التوزيع، تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من فروض البحث، وذلك على النحو التالي:

عينة البحث:

اشتمل البحث على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، من طلاب الصف الأول بواقع 7 طلبة من الصف الأول، و15 من طلبة الصف الثاني، و8 طلبة من الصف الثالث.

التحقق من فروض البحث:

أولًا. التحقق من الفرض الأول:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الناقد، لصالح التطبيق البعدي.

جدول (6) دلالة الفرق بين طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث في متوسط درجاتهم في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الناقد (ن= 30 طالب) درجة الحرية =29

الأداة	العدد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
مهارة التحليل	30	قبلي	18.83	2.79	3.40	0.00	0.286	كبير
		بعدى	20.90	2.27				
مهارة الاستدلال	30	قبلي	17.90	4.80	3.03	0.00	0.241	كبير
		بعدى	20.40	3.10				
مهارة الاستقراء	30	قبلي	20.93	2.77	2.52	0.05	0.180	كبير
		بعدى	21.33	2.00				
مهارة الاستنتاج	30	قبلي	14.63	2.65	2.70	0.01	0.201	كبير
		بعدى	16.16	2.06				
مهارة التقييم	30	قبلي	19.60	1.81	2.12	0.05	0.135	متوسط
		بعدى	20.73	2.49				
التفكير الناقد ككل	30	قبلي	91.90	8.88	4.83	0.00	0.446	كبير
		بعدى	99.53	6.89				

اتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.01) متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الناقد، لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت"(4.83) لمقياس التفكير الناقد ككل.

ونظرًا إلى أن مفهوم الدلالة الإحصائية يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفروق بصرف النظر عن حجم أثر تلك الفروق؛ لذا فقد تم حساب حجم التأثير "مربع إيتا"، وبمقارنة النتائج الواردة في جدول(4) بالجدول المرجعي الخاص بتحديد مستويات حجم التأثير وجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.446)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج تعليمي مدمج باستخدام المناظرة والبرلمان المدرسي) على المتغير التابع المتمثل في (تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية) تأثير قوى؛ وهو ما يؤكد على فاعلية وأثر البرنامج تعليمي المدمج الذي تم إجرائؤه على المجموعة التجريبية عينة الدراسة.

شكل (1) يوضح دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الناقد

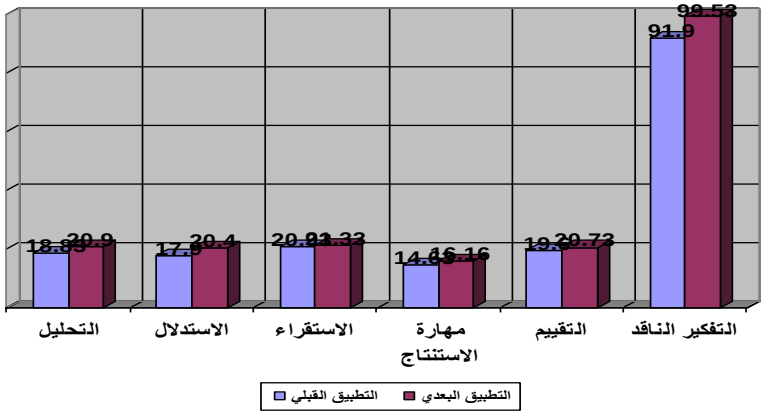

واستنتجت الباحثة من خلال نتائج هذا الفرض، أن ممارسة التدريب من خلال مواقف تعلمية فعلية ومنتظمة أسهم في اكساب التلاميذ مهارات التفكير النقدي، حيث كان التلاميذ إيجابيين وفاعلون في الموقف التعليمي من خلال البحث عن الموضوعات والأفكار لإعداد البرامج، وجمع المعلومات والاستشهادات والحجج المبررة لآرائهم، مما ساعد في تعزيز مراحل التفكير لديهم (الاكتشاف، والتحليل، والمراجعة، والتدعيم، والتعديل أوالتغيير، والتمييز أو المقارنة، واتخاذ القرار، والتقييم).

- إضافة لدمج التلاميذ أكثر من استراتيجية من استراتيجيات التعلم (العصف الذهني- التعلم الذاتي- التعلم التعاوني- المناقشة- الاكتشاف) مما جعل التجربة ذا فاعلية في تحقيق أهدافها.

- وكان لاستخدام التلاميذ لأسلوبي المناظرة والبرلمان كنشاطين من أنشطة الإعلام المدرسي في تناول وعرض المشكلات المطروحة، دورًا في فهم وتحليل ومناقشة هذه المشكلات، ومحاولة تكوين رؤى ووجهات نظر فعلية حولها، والسعي في إيجاد حلول

واقعية لها، مما يعد في مجمله تطورا ونماء" في تفكيرهم الإبداعي ولا سيما النقدي في تناول الموضوعات والمشكلات محل التدريب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية الأنشطة الإعلامية المدرسية في اكتساب وتنمية المهارات المعرفية والفكرية، كدراسة(عاهدة أحمد المعاقلة،2022) التي أكدت أن البرلمانات الدراسية أسهمت في تعزيز قدرة الطلاب على المناقشة والتعبير عن آرائهم وخلق مساحة من الإبداع والابتكار في توجهاتهم السياسية، ودراسة(إيمان عز الدين،2018) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية طردية بين ممارسة الطلاب لمشروعات التخرج التطبيقية في مجال الإعلام التربوي ومستوى جوانب التفكير الابتكاري لديهم من حيث القدرات العقلية ومستوى الأداء المهني، ودراسة (السيد إبراهيم حسن،2015) التي أثبتت فاعلية برنامج مقترح في المقال والكاريكاتير لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلاب الثانوية بنسبة(97.6%)، ودراسة (سعد خليفة عبد الكريم، 2015) التي أكدت فاعلية أسلوب المناظرة الاستقصائية في تنمية التفكير المنتج. حيث أثبتت وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح تلامذة المجموعتين التجريبيتين في التطبيقين (البعدي- القبلي)لاختبار التفكير المنتج، ودراسة (Mcneill,K.L Lizotte,L.D&Marx,W.R,2015) التي أثبتت أنه ما بين(19%)-(35%) من الطلاب الذين استخدموا أسلوب المناظرة العلمية وصلوا لمستوى عال من التفكير وبحث الأسباب لتبرير آرائهم، ودراسة(Zwmbal,S c,2013) التي أكدت أن العمل التعاوني في مناظرة الطلاب الاستقصائية للمشكلات جاء أكثر كفاءة من العمل الفردي في تناولها.

- كما كان لاستخدام أسلوب التعلم المدمج (تقليدي والكتروني) دورً تكاملي في عملية التدريب، أسهم في سهولة ومرونة التطبيق، وتخطي عائق التقيد بعاملي الوقت والمكان في البيئة المدرسية، كما مكن كل تلميذ من تلقي النماذج التدريبية للبرامج والمناقشة حولها والتدرب عليها بداية بصفة منفردة، تمهيدا لتطبيقها بشكل جمعي، الأمر الذي عزز من ثقتهم في معلوماتهم وآرائهم وأدائهم في الموقف التدريبي كما لاحظت الباحثة أثناء عملية التطبيق.

ويتفق ذلك مع العديد من نتائج الدراسات التي تناولت فاعلية التعليم المدمج في تنمية معارف ومهارات الطلاب كدراسة(سكرة البريدي، دعاء فكري،2023) التي بيَّنت وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المجموعة التجريبية التي طُبِّق عليها البرنامج المدمج لإنتاج مشروع التخرج والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية، لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على تأثير البرنامج المدمج في تنمية معارف ومهارات الطلاب، ودراسة(سكرة علي البريدي،2021) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في زيادة تحصيل الطلاب للمعارف عن مهارات تصميم صحف الحائط، وأيضًا في تصميم صحف الحائط لصالح التطبيق البَعدي بعد استخدامهم استراتيجية التعلم المدمج، ودراسة (رشا عاطف الشيخ،2021) التي أوضحت وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الطلاب في القياس القبلي والقياس البعدي لبطاقة الملاحظة للأداء المهاري للبرنامج الإذاعي المدرسي لصالح القياس البعدي يعزى إلى استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني

المدمج، وأن لهذا النمط من التعلم أثر إيجابي في العملية التعليمية وخاصة المهارات العملية، ودراسة (عبد الخالق إبراهيم زقزوق،2020) التي أثبتت فاعلية أسلوب التعليم الإلكتروني على كلًا من تحصيل الجانب المعرفي لمهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية وتنمية الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية لدى طلاب الإعلام التربوي، ودراسة(Korkmaz,O ,Karakus, U, 2009) التي أكدت فاعلية نظام التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد.

بينما اختلفت مع دراسة (إلهام يونس أحمد،2021) التي أوضحت عدم وجود فروق بين نمطي التعليم المدمج المتناوب والمقلوب في الاختبار التحصيلي أو مستوى تأدية المهارة، أو الاتجاه نحو تطبيق التعليم المدمج في تدريس علوم الإعلام ذات الطبيعة العملية.

ثانيًا: التحقق من الفرض الثاني:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد وفق متغير النوع (ذكور، إناث)

جدول (7) دلالة الفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد (ن=30)

المتغيرات	ذكور		إناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
مهارة التحليل	19.25	2.37	21.50	1.97	2.62**	دال لصالح الإناث
مهارة الاستدلال	18.87	2.10	20.95	3.25	0.39-	غير دال
مهارة الاستقراء	20.75	1.90	21.54	2.04	1.14-	غير دال
مهارة الاستنتاج	15.50	1.30	16.40	2.26	0.07	غير دال
مهارة التقييم	15.50	1.30	16.40	2.26	0.35-	غير دال
التفكير الناقد ككل	95.75	4.39	100.90	7.19	1.89*	دال لصالح الإناث

(**) دال عند مستوى 0.01 (*) دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور والإناث تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد لصالح الإناث في كل من (مهارة التحليل، والدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد). فيما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائيًا في كل من مهارة (الاستدلال والاستقراء والاستنتاج) منفردة بين كلا من الذكور والإناث.

- وقد يرجع تفوق الإناث في مهارة التحليل، إلى قدرتهم على تحليل المواقف والمشكلات والتركيز في التفاصيل بصفة عامة أكثر من الذكور بناءً على نتائج العديد من الدراسات العلمية في هذا المجال.
- بينما جاءت (مهارات الاستدلال والاستقراء والاستنتاج والتقييم) بنسب متقاربة إلى متساوية، وقد يرجع ذلك إلى تساوي فرص الذكور والإناث في الموقف التدريبي، من حيث البحث عن

المعلومات وتقديم الحجج والأدلة والتمييز بين الآراء المطروحة وتقييمها، إضافة إلى استراتيجيات التعلم القائمة على التعاون والمشاركة بينهم لإنجاح الموقف التدريبي.

شكل (2) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث لمقياس التفكير الناقد

ثالثًا. التحقق من الفرض الثالث:

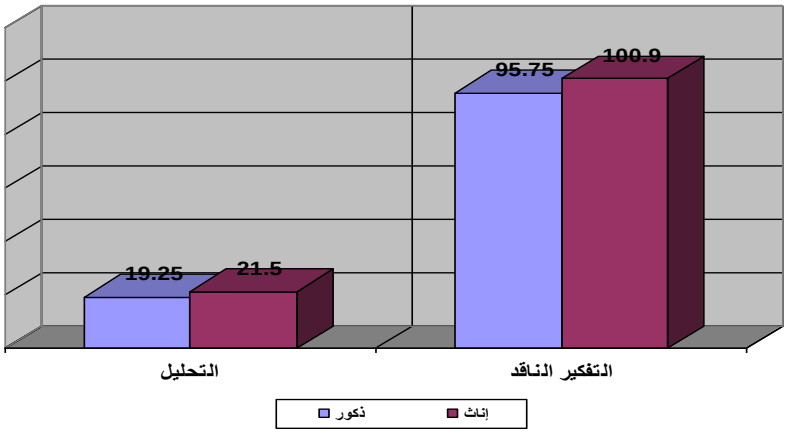

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد وفق متغير الصف (الأول، الثاني، الثالث الإعدادي).

جدول (8) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد وفق متغير الصف (الأول، الثاني، الثالث)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
مهارة التحليل	بين المجموعات	2.711	2	1.355	0.247	غير دال
	داخل المجموعات	147.99	27	5.481		
مهارة الاستدلال	بين المجموعات	23.392	2	11.696	1.234	غير دال
	داخل المجموعات	255.81	27	9.474		
مهارة الاستقراء	بين المجموعات	5.144	2	2.572	0.623	غير دال
	داخل المجموعات	111.52	27	4.13		
مهارة الاستنتاج	بين المجموعات	25.638	2	12.819	*3.513	دال
	داخل المجموعات	98.529	27	3.649		
مهارة التقييم	بين المجموعات	7.219	2	3.61	0.564	غير دال
	داخل المجموعات	172.65	27	6.394		
التفكير الناقد ككل	بين المجموعات	159.83	2	79.915	0.177	غير دال
	داخل المجموعات	1217.6	27	45.098		

(*) دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد وفق متغير الصف (الأول، الثاني، الثالث).

ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير الصف الدراسي ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي فئة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (9) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

الصف الدراسي	المتوسط	الأول	الثاني	الثالث
الأول	17.28	————	0.885	*2.535
الثاني	16.40		————	1.650
الثالث	14.75			————

(*) دالة عند مستوى (0.05).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي: بالنظر إلى متوسطات الصف الدراسي يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد وفق متغير الصف (الأول، الثاني، الثالث الإعدادي)؛ لصالح تلاميذ الصف الأول؛ مما يعني أن البرنامج التدريبي أسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الإعدادي بصورة أكبر من طلاب الصفين الثاني والثالث.

شكل (3) يوضح الفروق بين أفراد العينة وفق متغير الصف في التفكير الناقد

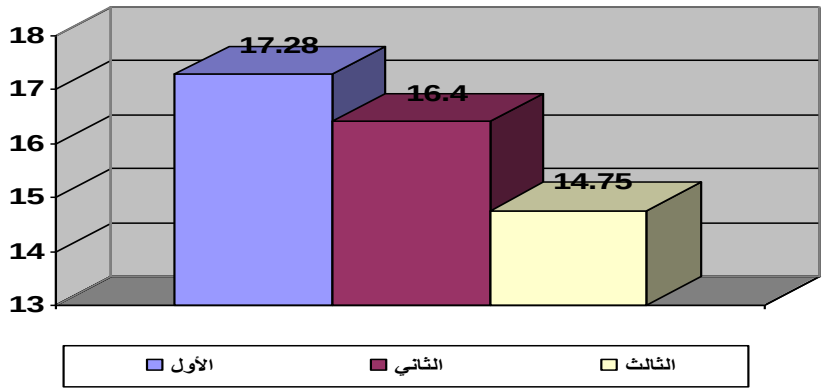

- وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلاب الصف الأول كانوا أكثر نشاطا وتعاونا واستجابة للتعليمات خلال التجربة البحثية، إضافة لالتزامهم بالحضور الفعلي بالمدرسة أكثر من تلاميذ الصفين الثاني والثالث.

النتائج العامة للبحث:

بناءً على ما سبق من بيان نتائج التحليل الإحصائي للبحث وتفسيراتها، يمكن إجمال النتائج العامة للدراسة في النقاط الآتية:

1- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الناقد، لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت"(4.83) لمقياس التفكير الناقد ككل.

2- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور والإناث تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد لصالح الإناث في كل من (مهارة التحليل، والدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد). فيما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائيًا في كل من مهارة (الاستدلال والاستقراء والاستنتاج) منفردة.

3- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد وفق متغير الصف (الأول، الثاني، الثالث الإعدادي)؛ لصالح طلاب الصف الأول الإعدادي.

4- فاعلية نشاطي المناظرة والبرلمان الطلابيين كنشاطين من أنشطة الإعلام المدرسي، في تنمية مهارات التفكير الناقد بمستوياتها المختلفة (التحليل، الاستقراء، الاستنتاج، الاستدلال، التقييم).

5- فاعلية استراتيجية التعليم المدمج في تحقيق أهداف التعلم ومهاراته.

6- اتضح من قيام التلاميذ بإعداد وتقديم برامج المناظرة والبرلمان المدرسيين فاعليتها في تنمية تفكيرهم الناقد من عدة أوجه:

- تقديم الباحثة المعلومات عن كيفية إعداد البرامج وجمع المعلومات أدى إلى توفر درجة من الوعي لدى التلاميذ لما يقومون به.
- قيام التلاميذ بتنظيم المعلومات وتوظيفها في تحديد وجهات نظرهم فيما يخص موضوعات البرامج، جعل منهم عناصر نشطة وفعالة في الموقف التدريبي.
- الدور النشط والفعال للتلاميذ في الموقف التدريبي ساعد في تنمية نقاط ضعفهم فيما يخص مهارات التفكير، خاصة من خلال استراتيجيات التدريب القائمة على: المناقشة، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني.
- محتوى التدريب القائم على إعمال العقل وجمع المعلومات وتفنيدها لتوائم وجهات نظر التلاميذ حول موقفهم من موضوعات المناظرة والبرلمان(مهارة التحليل)، والبحث عن حلول للمشكلات بأسلوب منظم وبناء على حجج وأدلة تدعم وجهات نظرهم (مهارتي الاستقراء والاستدلال)، وقدرتهم على التمييز بين الآراء والحقائق وبين المعلومة والرأي (مهارة الاستنتاج)، وأيضا قدرتهم على الحكم على الآراء المطروحة في موضوعات المناظرة والبرلمان، من قبل كل عضو في الموقف التدريبي (مهارة التقييم)، كل ذلك في مجمله هو مجمل لمهارات التفكير الناقد، التي أثبتت الدراسة فاعلية البرامج المعدة في تنميتها، خاصة من خلال الدمج بين أسلوبي التعلم التقليدي والإلكتروني لتجعلها أكثر فاعلية ولتتغلب على عوائق التعلم التقليدي.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن إجمال عدد من المقترحات التربوية والبحثية:

1- استخدام استراتيجيات التعليم المختلفة التي تجعل التعلم أكثر إفادة وفاعلية لدى التلاميذ في جميع المراحل الدراسية.

2- الاستفادة من أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية المهارات المختلفة لدى التلاميذ.

3- تدريب التلاميذ على استخدام التكنولوجيا وتطبيقات التواصل الاجتماعي الاستخدام المفيد بما يخدم تنمية شخصياتهم ومهاراتهم.

4- إجراء دراسات مقارنة بين التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية وغير الممارسين لها في مستوى مهاراتهم الشخصية والعقلية والاجتماعية.

5- تضمين منهج تربوي في مراحل التعليم الأساسي يعرف التلاميذ بمهارات التفكير الإبداعي والنقدي، وكيفية تنميتها منذ مراحلهم الأولى.

مراجع الدراسة:

1. أحمد بن سعيد الحضرمي وآخرون (2022). فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما قبل الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، (الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع 11).
2. إلهام يونس أحمد (2021). فاعلية استخدام التعليم المدمج عبر منصة Microsoft Teams في تدريس مقررات الإعلام بالتطبيق على مادة المونتاج، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة).
3. آمال سعد المتولي(2002). الإعلام المدرسي الصحافة والإذاعة المدرسية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة).
4. إيمان عز الدين(2018). دور المشروعات التطبيقية في تنمية التفكير الابتكاري وتطوير الأداء الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي، (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج 17،ع 1).
5. تهاني حشيش، جهاد مصطفى(2021). فاعلية (Sloodle) في تنمية مهارات تحرير الخبر الصحفي لدى طلبة قسم الإعلام التربوي الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة كفرالشيخ، (مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، مج 9، ع 23).
6. حامد عبد السلام زهران (2004). علم نفس النمو، (القاهرة: عالم الكتب).
7. خالد صالح محمود (2009). دور البرلمان المدرسي في إكساب التلاميذ قيم المواطنة، (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، مج 4، ع 27).
8. رشا عاطف الشيخ (2021). أثر برنامج قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لإنتاج وتصميم مواد إعلامية مدرسية إذاعية على إكساب بعض المهارات الأدائية الإذاعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، (مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مج 3، ع 58).
9. سالم عبد الله الموسوي(2012). أثر التعلم المدمج في تحصيل طلبة كلية التربية، (العراق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع 89).
10. سعد خليفة عبد الكريم. (2015). فاعلية المناظرة الاستقصائية في تنمية التفكير المنتج لدى تلامذة الصف الثاني الإعدادي عبر دراستهم للعلوم، (مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 31، ع 4).
11. سكرة البريدي، دعاء فكري (2023). فاعلية برنامج تعليمي مدمج لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الإعلام التربوي في إنتاج مشروعات التخرج، (مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مج65، ع 2).
12. سكرة على البريدي(2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية معارف ومهارات تصميم صحف الحائط المدرسية لدى طلاب التدريب الميداني بقسم الإعلام التربوي، (مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مج 59، ع 1، م 59).
13. السيد إبراهيم حسن (2015). فاعلية برنامج مقترح باستخدام المقال والكاريكاتير في تنمية التفكير الناقد والوعي السياسي، (مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع 27).
14. شيماء جلال السيد(2020). استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية لتحسين مهارات الطلاقة القرائية الشفهية باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وأثر ذلك على اتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، (مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج 31،ع 121).
15. صابر بن عوض جيدوري (2014). دور الإعلام التربوي في تنمية أداء طلاب الثانوية العامة تعليميا وثقافيا، (مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، ع34).
16. الصديق عبد الصادق البدوي(2018). دور الإذاعة المدرسية في تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية للغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي: دراسة ميدانية، (السودان، مجلة البحوث العلمية، ع 6).
17. عاهدة أحمد المعاقلة(2022). البرلمانات المدرسية ودورها في تعزيز الثقافة السياسية لطلبة المدارس في الأردن، (مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مج 3،ع 7).
18. عبد الخالق إبراهيم زقزوق(2020). فاعلية التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية لدي طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج 4، ع19).
19. عدلية عبد الحميد رجب (2022). فاعلية نموذج بنائى في تنمية المهارات الاجتماعية وبعض قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة، (مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 135).
20. عزة عبد الظاهر عبد الغني(2021). دور البرلمان المدرسي في دعم حقوق الطفل الاتصالية لدى الطلاب، (مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مج91،ع 24).
21. عزة محمد الزهراني(2019). توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طالبات المستوى السابع بكلية التربية جامعة الباحة، (مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 4، ع35).

22. عزة مصطفى الكحكي(2018). رؤية مستقبلية لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى الطلاب، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع 64).
23. عصام حسن الدليمي(2014). النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1).
24. فتحي عبد الرحمن جروان (2014). أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، (كلية التربية، جامعة دمشق، مج 1، ع 3).
في تدريس مقررات الإعلام بالتطبيق على مادة المونتاج، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، ع 77).
25. محمد فؤاد زيد(2002). العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس).
26. محمود حسن إسماعيل (2004). الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر العربي، ط1).
27. مصطفى وائل(2022). متطلبات تحسين البيئة المدرسية لمؤسسات التربية الخاصة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، (مجلة سوهاج للشباب الباحثين، مج 2، ع 4).
28. موسى محمد يونس(2016). استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي بقضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، (مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مج 17، ع 2).
29. نجلاء بنت محمد الخصيف(2020). دور المدرسة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وسبل تعزيزه: دراسة ميدانية، (مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مج 218، ع 179).
30. هبه إبراهيم جودة(2020). الإذاعة المدرسية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ التعليم الأساسي في مصر، (مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، مج 1، ع 44).
31. Andrea J Harmer (2009). Blended Learning 6th Gaede Scientific Inquiry: Design and Development Findings, Educational Technology Program College.
32. Peter Facione (2015) Critica Thinking what is it and why it count? https://www.researchgate.net/publication/251303244, 10 dec 2023.
33. Cannon, Joseph P.; Lohtia, Ritu (2023). Blended Learning in Principles of Marketing: The Effects of Student Differences on Student Performance. Journal of Marketing Education.
34. Gemma Tur, Victoria I. Marín,(2015) Enhancing learning with the social media: student teachers' perceptions on Twitter in a debate activity, Journal of New Approaches in Educational Research 4(1):46-43.
35. Hyerle, D. (2000). Visual Tools for Constructing Knowledge. Association for Supervision and Curriculum.
36. Katasila, Phi Chitra; Poonpon, Korn Wipa. (2022). The Effects of Blended Learning Instruction on Vocabulary Knowledge of Thai Primary School Students. English Language Teaching, vol 15.
37. Khalid M Almahly (2016) The Effect Of Blended online learning on learners interaction, Southern Illinois University Carbondale, from AUC online library.
38. Korkmaz, O, Karakus, U. (2009). The impact of Blended Learning model on student attitudes towards Geography course and there critical thinking. The Turkish Online Journal of Educational Technology, vol 65.
39. Lying-Yi Huang, Yu-Chu Yeh (2017). Using a gamified platform in a blended learning environment to enhance the critical thinking skills of journalism student, https://www.researchgate.net.
40. MATTHEW LYNCH (2021).The Benefets Of Debating .2023 ديسمبر https://www.theedadvocate.org/the-benefits-of-debating .
41. Mcneill, K. L Lizotte, L. D, & Marx,W.R(2015). Supporting students' construction of scientific explanation by fading scaffolds in instruction materials to enhance productive thinking. Journal Of the Learning Science ،vol 2.
42. Mordechai Gordon(2009). Toward a Pragmatic Discourse of Constructivism, Reflection of Lesson from Practice Educational.

43. Reem Al- Zou'bi (2021) , The impact of media and information literacy on acquiring the critical thinking skill by the educational faculty's students, Thinking Skills and Creativity Journals & Books,Volume 39, March 2021, 100782.
44. Rechel M(2016). High School Journalism and The Making of young Citizens. Journalism & Mass Communication Quarterly.
45. Round table participants (2018) social connection of student and its role in blended learning, Frome UCEA 4th annual graduate student summit round table proposal submission, from AUC online library.
46. Vogts,Toddr(2018). Effects of Journalism Education on Student Engagement: A Case Study. ProQuest Dissertations Publishing.
47. Wasito Utomo , Wiwid Suryono , Jimmi , Tomi Apra Santosa , Ika Agustina(2023) The Effect of STEAM-Based Hybrid Based Learning Model on Students' Critical Thinking Skills, JURNAL PENELITIAN PENDIDIKAN IPA, VOL. 9 NO. 9.
48. Wiley, Black Well(2011). The Extent of Information Development in British School in accordance with the princ iples and practices with in the school press.
49. Zwmbal,S c(2013). Learning to teach elementary school science as vol 21, argument. Science Education..